طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

تبارك وتعالى عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته فاغتنموا تلك المجالس والذب عن الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلا لم نر أحدا حدث عن زكريا بن الصلت إلا أبو جعفر حدث عنه بهذا الحديث الواحد وحدثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو يحيى محمد بن عصام قال ثنا الصلت بن زكريا قال كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز فلما نزلنا القصر قال لي في السحر قل للمكاري يكف قال فأتيت المكاري فقلت له فوجدته قد لدغته عقرب وهو يصيح ويتمرغ في التراب فرجعت إلى محمد بن يوسف فقلت له إن ذاك لدغته عقرب فقال قل له يجيئني فأتيته فقلت له فرجعت إلى محمد فقلت له لا يمكنه فقال محمد فليتحامل وهو يجر برجله حتى انتهى إلى محمد فقال محمد ضع يدك على الموضع الذي لدغك فوضع يده على ساقه فوضع محمد يده على ذلك الموضع وقرأ عليه شيئا فسكن وجعه وقام فاكف وتحملنا فقلت له يا أبا عبد الله أي شيء قرأت عليه قال أم الكتاب قال الصلت ونحن نقرأ ولكنه من قوم أسمع وسمعت من يحكي عن محمد بن عاصم قال سمعت الصلت